

الآداب العشرة | المقدمة | برنامج هداية المتعلم

صالح العصيمي

احسن الله اليكم. الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم وبارك على عبده ورسوله نبينا محمد. عليه وعلى اله وصحبه والصلاة واتم التسليم. اما بعد فاللهم اغفر لشيخنا ولوالديه ولمشايقه وللمسلمين. قلت وفقكم الله - [00:00:00](#)

تعالى ونفعنا بعلمكم في مصنفكم الآداب العشرة. بسم الله الرحمن الرحيم. اعلم هداي الله واياك لاحسن الاخلاق ان من اعظم الآداب عشرة ابتدأ المصنف وفقه الله رسالته بالبسملة مقتصرًا على - [00:00:20](#)

اتباعا للوالد في السنة النبوية. في مكاتباته ورسائله صلى الله عليه وسلم الى الملوك فالتصانيف تجري مجراها. ثم ذكر ان ان من اعظم الآداب عشرة. والآداب كثيرة العدد. متفرقة الابواب - [00:00:40](#)

والمعذور منها في هذه الرسالة عشرة خصت بالعد لتضافها بالاعظمية وهي بلوغها غاية الاهمية. وصفت الآداب العشرة المذكورة فيها بانها من اعظم الآداب لأميرين. احدهما الاعتناء بها شرعا. فدلائل الشرع - [00:01:10](#)

متكاثرة في بيان الاحكام المتعلقة بتلك الآداب العشرة والآخر كثرة وقوعها واستعمالها عرفا. فان من الجاري بين الناس اتباع هذه الآداب لكثرة رواج ما يتعلق بها من الاحوال في يوم احدثهم وليلته. والآداب جمع ادب - [00:01:40](#)

وهو ما حمد شرعا او عرفا. وهو ما حمد شرعا او فالمحمودات الشرعية والعرفية تسمى اداب. وحقيقة خصال الخير. ويسمى المتحلي بها مؤدبا. ويوصف بان انه ذو ادب. ووجه نعته بذلك اجتماع خصال الخير فيه - [00:02:20](#)

ذكره ابن القيم في مدارج السالكين. والاصل الوثيق الذي تبنى عليه الآداب الارب هو الاحكام الشرعية والاعراف المرعية. فتارة يستمد الآداب من دليل الشرع وتارة يستمد الآداب من داعي العرف. والنزع - [00:03:00](#)

من هذين الموردين هو اصل الموارد في تعيين الآداب. وبيان ما يتعلق بها وهما سابقان لما اكب عليه الناس باخرة مما استحسونه من الياف اهل الشرق او الغرب من غير المسلمين. وسموه بروتوكولا - [00:03:30](#)

او اتيكيتا او غير ذلك من الاسماء التي جعلوها له. فانما يوجد في الدلائل الشرعية والاعراف المرعية التي نشأت عليها هذه الامة الاسلامية ارفع واعلى مما يوجد في غيرها. فحقيق بالمتحليين بالعلم. ان يتحققوا في باب الآداب بامر - [00:04:00](#)

احدهما ان يكون مولدهم في معرفة الآداب هو الشرع القويم والعرف المستقيم ان يكون موردهم في معرفة الآداب هو الشرع القويم والعرف المستقيم ففيهما غنية عما سواهما. والآخر ان يمثلوا تلك الآداب - [00:04:30](#)

يتحققوا بها فانهم اولى الخلق بان يكونوا اهل ادب فان صفوة الخلق محمد صلى الله عليه وسلم كان اكمل الناس ادبا. والشارعون في طلب ميراث من العلم حري بهم ان يقتدوا به. فيتحلوا بهديه وخلقه وادبه - [00:05:00](#)

صلى الله عليه وسلم. نعم - [00:05:30](#)